بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول لا اول لغير غايته والآخر لا بدء لغير بدايته الذي عنت الوجوه لعظيم قدرته وخضعت الرقاب لجلال هيبته وانحسرت الابصار دون رؤيته ووسع خلقه الملوين من حسنته وأن عدت الغرائض من خيفته فالخلائق معقلة عاد ذاجرون والملكة المقربون لديه من مخافته يخرون وله انا الليل واطراف النهار يستحون ويغدون ويخافون غدابه وما يدنيون وليسبح كل شئ بحمده وصلى الله على محمد نبيه وعبده وصفوته من البريه ورسوله الى الجميع الامم القريه والامة الصادع بما أمر به الناهض بما حمل وعلى علي وليه دون عترته وصيه وخليفته في امته وعلى الائمة الميامين من ذريته الطاهرين من ذريته والحمد لله خالق الخلق لما أن اجاد وسيستعمل العباد لحجهم يوم المعاد الذي جعل بعضهم لبعض فتنة كما في كتابه ذكر وفضل بعضهم على بعض كما فيه قد اخبر وتعبد بعضهم لبعض بالطاعات ورفع بعضهم كما قال عز وجل فوق بعض درجات واصطفى عليهم منهم صفوة من صفين فقال وهو اصدق القايلين ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولم يشمل بالصفوة ذراري النبيين على الكليه ولا جعل الذرية كلها بالسوية بل انتجب منها الواجد بعد الواجد بالرسالة والامامة واوجب لمن سلم لامره منها واطاعه الفضيلة والكرامة وابعد من عند عنه منها ونفاه كما قد نفى عن نوح من ولده من عصاه وشرف بقرب الفاضل منها من قرب منه ممن اطاعه ولم يكن عبد عنه ونفعه بقربه اليه وجعل له بذلك فضلا لديه فقال وهو اصدق القايلين في كتابه المنزل المبين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين قال المفسرون في ذلك هذا في المومنين تكون له الدرجات فيبلغها بعمله في الجنة وتكون ذريته لم تبلغ اعمالها درجته تلك فمن وجها الله عز وجل اليه لمقر عينه فيكون الله عز وجل قد زادها في الفضل لمكانه ولو ليته هو الذي لم ينقصه اذا ساوى بينها وبينه لكنه زاده بذلك فضلا وشرفا فالبعضهم واذا كان ذلك للمومنين فهو اجرى واوجب ان يكون لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيكون المومنون منهم المتبعون لامره المسلمون للفاضل منهم في كل عصر من بعده معه في الجنة في درجته وذريته التي صلى الله عليه وعلى اله هم وليه علي وفاطمة صلوات الله عليهما ما تناسلوا لا ذرية له غيرهم وقد وقع فرق من

جهال الناس ذلك وقالوا ليس لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله ذرية يكون للناصبين له بالعداوة من اهل الجاهلية الذين قالوا ابتر لا ذرية له فانزل الله عز وجل يكذبهم والرد عليهم في كتابه حيث يقول انا أعطيناك الكوثر الى قوله ان شانيك هو الابتر وسيرد كل ذلك في موضعه ان شاء الله وقالوا الذين نقول ان يكون لرسول الله صلى الله عليه والد ذرية وقد علموا ان فاطمة وانما لا عقب لاحد من ولده غيرها ولا ذرية له الا ما ليس ولد فاطمة عليها وعليهم السلام بذرية لرسول الله صلى الله عليه واله وانما يكون ذرية الرجل من ولده لصلبه فاما ولد بناته فهم ذرية ابايهم لا ذرية ابي اجدادهم لامهاتهم وكذلك الله عز وجل يؤيد ما قلناه ويبطل قول هؤلاء الجاهلين لانه يقول في هذا الموضع ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين فادخل الله عز وجل عيسى عليه السلام في جملة ذرية نوح وابراهيم صلى الله عليهما وعلى محمد نبيه وعلى اله ونسبه امه فمن دفع ان يكون ولد فاطمة ذرية رسول الله صلى الله عليه واله اكذبه كتاب الله جل ذكره فيهم عليهم السلام فصل ذريته النبوة الذي لا يدفعه الا من كابر الحق وعانده وقد امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله بالدعاء الذي كافة في اي من كتابه وبافراد عشيرته بالدعاء خاصة احتصاصا لهم بالفضل والكرامة فقال وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك منهم بوسمة لكيف انذرهم ومنهم بوسمة لدير في موضع ذلك انشا الله فلا تخلصا من الله عز وجل عشيرته بعهده المضيفة وخوفه عليهم من الاعجاب بانفسهم والاتكال على قرابتهم منه وانتسابهم اليها قال صلى الله عليه وعلى اله يا بني عبد المطلب لا ياتيني الناس باعمالهم وتاتوني بانسابكم وابان الله عز وجل الصفوة منهم الاحدثين بافتراض المودة على كافة المومنين دلالة على تصيير الامامة فيهم فقال وهو اصدق القايلين لكافة المومنين قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو اصدق القايلين لكافة المومنين قل ما اسالكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وقد تاولوا هذا جاهلا ممن ادعى علم التاويل

ان ربك حكيم عليم

من العامة واختلفوا فيه اختلافا كثيرا فقال بعضهم قوله عز وجل قل لا اسالكم
عليه اجرا الا الموده فى القربى معناه ولا الموده فى القربى وهذا من الافراق فى الجهل
والغلو فى عداوة آل رسول صلى الله عليه وعلى اله ولو كان هذا كما زعموا لكان
ذلك فى مثله مما استثناه الله عز وجل فى كتابه واوجبه فى اجابته وهو اكبر من ان
يذكر هاهنا او يؤتى به من اذا وجه الى هذا الوجه الذى وجهه هو عاد الحلال
به حراما والحرام حلالا والعدل جورا والجور عدلا وانا والصواب خطأ والخطأ
صوابا ويقال لهذا القايل أفترى ان الله عز وجل رخص لهذا القول فى عداوة قوم
وبغضتهم فان قال لا نقض قوله وان قال نعم سئل عما أوجب ذلك لهم افترائهم من
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وحبث بعضهم بعضا وعداوتهم ولا احسب احدا
يقول ذلك وهذا من ابعد تاويل واضعف قول قيل وقال اخرون قوله قل لا اسالكم
عليه اجرا الا الموده فى القربى قالوا لو كان كذلك لقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم
فما لهم ان يودوه لعترتى فى هذا اقول لم يتبين قول الله عز وجل لكما امرتم ولم نقتصر
جميع المومنين من الناس كافة لانه انما قال عز وجل ذلك ما قاله هذا القايل لهم بين لهم
امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسالكم عليه اجرا الا الموده فى القربى فدخل فى هذه
المخاطبة من المومنين جميع العرب وغيرهم فدل ذلك على البطلان تاويل من تاول هذا التاويل
الذى ذكرناه وقال احرون تسخ هذه الاية قول قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجرى
الا على الله بحكموا بنسخ ما جعله الله عز وجل فضلا لرسوله واوجبه من مودته اولى القربا
ولا منسوخة بل كلتا هما فى المحكم والله اعلم وليس ينبغى ان نقطع بهذا القول على مطلاق
شئ من القرآن بتوهم منتوهم ولا برايى ذى راى وانا نذكر ذلك بوجه السبيل لبيه
وقوله عز وجل قل ما سالتكم من اجر فهو لكم فى مودة اولى القربا فهو لكم اى توجرون فيه
قبلها قالا لا يمنع الا اجر ان الله عز وجل قد بين هذا الذى اختلفوا فيه من هذا
التاويل على لسان الرسول الذى تجده بيان ما امر له عليه وذلك ما يطل قول كل تاويل
تناول خلفه لا اختلاف بين المتلمين فيه فيودى ما ذكرنا وذهبنا اليه وقول
من جانبنا من العامة عليه بعد قال قوم من القاسم كثير لما هى فرضه من الله عز وجل

تعنون مودة قرابة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله قالوا ان الاية محكمة
وروى عن عبد الله بن عباس وذكر ذلك فى التفسير عنه انه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا الموده فى القربى فقال الناس يا رسول
الله من قرابتك هؤلاء الذين اوجب مودتهم قال على وفاطمة وولدهما وهذا الوصف
والبيان من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الذى لا يحب لاحد ان يتاول عليه ولا
يعدوه الى غيره وهذه رواية ابن عباس وشهادته على نفسه بالخروج من هذا التفضل
فان كانت له من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله قرابة قريبة فى هذا ليدل على ان
جعل الله عز وجل قرابة النبى فضيلة لا تدفع وحقا لا يتركن لمن حافظ على ما فلناه
وعرف للابناء ما قدمنا ذكره وفى صفناه وجعل الله عز وجل يتزف الابوة للابناء
الحافظين لمتزف ابايهم المتالكين سبلهم وحفظهم من بعدهم فقال عز وجل
وكان ابوهما صالحا فحفظ العلماء بالايمان حافظا بعد موته وقال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله ليحفظ العبد المومن فى ولده يعنى الصالح
سبعين خريفا من بعده وهذا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله على ما اعطاه الله
عز وجل من الفضل العظيم ومحه من الفخر الجسيم يقول انا دعوة ابى ابراهيم
يقربه صلى الله عليه وعلى اله ويعترف بركة دعوته بذكر ذلك مع ذكر ابايه وامهاته
فيقول قد نلت من كرام الاصلاب الى مطهرات الارحام وخرجت من
نكاح ولم اخرج من سفاح وما مستنى من سفاح قط وما زالت انقل فى الاصلاب
السليمة من الوضوم البرئة من العيوب ففى كل هذا ما دل على قصد ابينا
وحبب الامانة لهم بقربه وتوبيد ذلك قوله صلى الله عليه وعلى اله واسمحاقهم العصمة
وبذلك صح الجاحرون على الانصار لما سموهم اليها وانزلوها ان متاولوها واذا كان
ذلك كذلك وكان سبب الاقتصار بها على قرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله فهى لا قربى بها منه على شك وانما هلك الكثير من الاولين والاخرين
بانكارهم فضل الفاضلين وتوهمهم انهم الذى افترض الله عن وجل لهم
على العالمين وتلك اول خطيئة كانت فى الترا والارض من الانس والجن خلد الله عن وجل
اللعنة على من اتاها ومعصيته اوجب الخلود فى النار لمن قد عصاها وقد يتفعة مهما
سبق له من الفضل الكريم والمنزل العظيم لان سائر الفضل لهذه البضعة لا يسقط كل

كلام متين ورهان واضح مبين

كرام وتلك ابوهم
من فضل العلى

شر في ستا يق و يبطله و ذلك لما امر الله عز وجل الملئكة بالسجود لادم عليه السلام اسكن
عليه ابليس اللعين و قال انا خير منه خلقتني من نار و خلقته من طين و لما قبل الله قربان ابن
ادم دون اخيه فنافسه الفضل و حسده عليه فلهذا يعير عن ابليس اللعين ان كان الملئكه
الكرام و لا عجب من ادم ابو البشر ادم عليه السلام بل يا غضب من الله و يعنفه الرحمان عما الفضل
من بعد ايطاعته و على سبيل ذلك من امن مثل الملئكة حرى من يعرهم من سوء الخلق
خلقا و الفعل بالفعل و القدرة بالقدرة و المادة كما من هذا ماء كان ماء و سطنا و صدر بكما نا
هذا منه ما يسطناه لهما تادى البنا و سجعنا من دعوى بني اخيه الفضيل مع العترة الطاهرة
الى الرسول و عيوب بني اميه مع ذلك بادنى فضائل الى الرسول طاهرة
معترفون و قدر و طاعة الائمة منهم عليهم السلام لهم الزعم و حقوق قضم عليهم و اجبه
فاستكبرن و اكا استكبار ابليس و عنادا و عوجة و ادعوا كما ادعى الفضيل
على من فضله الله عن وجل عليه فرا ينا و بالله التوفيق و به نستعين بسطكا بنا
هذا في ابطال دعاوي فهم و ذكر اسباب عداوتهم و ما جرى عليه منها من تقدم من
اسلافهم من قبل بعث رسول الله صلى الله عليه و على اله و بعد بعثه و في حياته
و من نصب له منهم العداوة في حيوته نكذ بالنبوته و ما نال و صبره و ذ منه
منهم من بعد موته و لذكر من نالهم و مناقب الرسول الله صلى الله عليه و على
اله و نوضح الحق لمن ابتغاه من اوليائه و يهدي الله بذلك اليه ان شاء نحب ان
بعد به و بين ما نوعد عليه و في تطالب ان ذلك كرر المثالب و المساوي هاهنا من الصدرة
لما ذكرناها هاهنا و لو وجدنا بدا من ذكرها لتركناها فقد كان يقال لا حبس في و كل العيوب
الا من ضرورة صرورة و ستر المساوي في الواجب من الحماية و ليس هذا مما يعارض
بالحديث المرفوع لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا و الذين لا يحبون
سبهم فانهم كان منه فمن يبصره و يسمع عليه من واجب الشر بعد فليس من هذا
هذا الحديث في شيء و قد قال رسول الله صلى الله عليه و على اله من كتم علما يعلمه
جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار فنحن و الله و رسوله اعلم في العلم الذي في خبايا
الجن الطهارة و نستره و لا نكتم كتمانه كما كان الحق هذا الذي قدمنا
ذكره و ما نهى في معناه و كل لشهادة و اشباه ذلك فليس ذلك على الغي و ولين
على كل من علم شيا ان يتكلم به و بذكره بل ثم اشيا من الغرض بعد كتمانها
و ستر ها و قد قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم اذا ظهرت البدع و افتى
فليظهر العالم علمه يعني فيما يقطع به من الحق فان لم يفعل فعليه لعنة الله و لا

تعلم بدعة هي اضر بالمسلمين و بالملة الحنيفة و الدين من بدعة تعامي بها الفضول
الجاهل ممن له لفاضل و جلس بها مجلس الامام العالم و لا ثواب ان شا الله ابر لمن
لواب قابل الا ان الحق في ذلك و نفي الشبهة عنه و دمغ بقوله الباطل و اظهر عوار بدعته
بسال الله بلوغ ذلك و العون عليه و لما نظن نافي عداوة بني امية للعترة الطاهرة
الزكية من ابنا ها عداوة قديمة اصلية و في حدثنا احقادهم عليهم احقادا طاهلية
و اسلامية و ذحولهم ذحول قتلى منهم بدر بنو احد بنو حنين فاعقلوا لهم الحمية فان دنا
كشف الامر في ذلك لما عسى الله غاب عنه و ايضا حق لمن لعله علم شيا منه فاله بلغ من ابنا هذه
الامة لما تغلبوا و تشبيههم عليها اذ تكلموا اما ادعوا عندها فرانه رسول الله صلى
الله عليه و اله ليستن قوا بسنته و ن عموا انه لا قرابة له غيرهم و لا اهل بيت سواهم
و قبل ذلك كين كان قد تكو ها هو من طعام الشام حتى لقد حلف حالفهم من شيوخهم
لبني العباس عند طعن بني اميه فيهم انهم ما كانوا علموا ان لرسول الله صلى الله عليه و على اله وسلم
قرابة غير بني اميه و ما هو منهم من ذلك فما الظن بقوم غلب باطلهم هذا الغلب و علوا
على الامة مثل هذا الشبهة و ن ابنا و ما به التوفيق ان يتدى بركن هذه العداوة
من حيث ابتدات و ندكن اصلها و من اين ما شلت و تشعبها بعد و كيف تشعبت
الى ان بلغت ما بلغت و اشتهت حيث اشتهت و ندكن من شرف بايا رسول الله صلى الله
عليه و على اله الذين قد ذكرن انهن فضلهم ما قد علمناه و من صفقة من عاداهم من بني
امية فقد اتلا فيما ما تادى البنا و بنا ه و جمع من ذكرن كل واحد منهم و ذكرن كان
في عصره من فضائلا و اوا و نصيف منا فيه الفضل و مثالب المفضول و ناتي على ذلك
با الشاهد و الدليل و نتبع ذلك ما بعده و نتلو اوكا و اوكا الى وقت تاليف كتابنا هذا
باختصار من القول و الجاز لا بتان التخفيف فيه و ندكر من ذلك ما هو مشهور متوتر
في كتبه التيير و الاسناب و الاخبار الصحاح و نترك الاستشهاد و الاكثار لابتان
التخفيف في ذلك و الاختصار و من عسى ان ندكر مناقبه و فضله من ابا رسول الله
صلى الله عليه و على اله فقد ذكرنا ما قد ذكرهم به عليه السلام من الكرم و الطهارة
و الزاية من الوصمة و في ذلك غاية المدح لهم و قد كانوا مشكين كثير من شرعه
بهم ابراهيم عليه السلام و سيقد تبين بها و سندكر ذلك عنهم و قول رسول الله صلى
الله عليه و على اله لبعض من سا له بعد ابتدا مر من كان في مثل حاله ات ترى ما له
اسلمت عليه من خير في موضع ذلك و حيث ينبغي ذكر فيه ان شا الله و هم و ان كانوا
على ما كانوا عليه من اتجاههم فقد شرفوا على من بتواهم من كان في ان ما لهم من ابا هم

بلد عوا هاشم طاهرة العطاء
هم عترة الاركان لا كاهم
بهما حاما الدين لما ادعى
ان الفضل شبهة ظاهرة
واما كان شرف الدار
فالدار لحطاب فكيف
فالحمد لله الصادق
اما بعد
علما
فانه
دعوا
عليه

مسند جده شهيدا و له الاخرة و صادرة الغابرة و الكتاب ذكر بجمل الحقائق
في ذلك كمله واجبه و ما الامر على التصديق فوق الماضيه سابقه عن ما تحدره اليهم صلوات
الله عليهم فاموا يدعون بكتاب الله ربهم الى احيا سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
جدهم و محجتنا هديه منهما لما دعوه اليه و تاويل من كتاب الله عز وجل و قد جا ذكره
فيه كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله من بعده اذ كان الله عز وجل قد اودعهم
علم تاويله وجعلهم الحجج من بعده و ايه و دلالا عليهم و حجره لم يبرحهم عن ذلك اذ حكى الله
لهم و اظهرهم و ملكهم و اقدرهم فلسيد عون شكرا لرعايا ما هما لها و تركها
و ما يخشى نزمن مذاهبها و ابيحا لها كما فعل ذلك من كان عرضه من المتغلبين من
بني اميه وبني العباس ان تلك امور ما يطلب عليه من امور الناس ثم لا يبالى بما اهملوه
و لا ما بدلوه من دينهم و غيروه و لا ما احدثوه وابتدعوه اذا هو ظفر بدنياهم
و اعطوا الزمر طاعتهم و مما ابتدعوه هم اذ كان منهاج الائمة صلوات الله عليهم
و قصدهم العلم بما حملهم الله جل ذكره من اصلاح امور عباده و تقويمهم على سبيل
دينه و منهاجه و غرض المتغلبين ما قصدوه من حطام الدنيا و عاجل متاعها فهم
لا يعيبون ما كان عليه اهلها فكان قصد الائمة صلوات الله عليهم اقامة منهاج
الدين و بيان سبيل السنن و الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و نشر عدل الله في
بلاده و اقامة حدوده على عباده وحسم ما عليه ملوك بني اميه وبني العباس من اظهار
المعاصي و العدوان و شرب الخمور وعزف العيدان و المسكر بالعواهر و الغلمان
كفعل اشرار ملوك الكفار و ذوي المعاصي من العواهر و الاشرار على ذلك من العالم
بامر الله في عباده مضى من الائمة السلف و عليه من بقي منهم من الخلف مع العدل
و الاحسان و التطول على الرعايا و الاحسان و قمع اهل الجور و القدر و ان لم يوضع
احد منهم بالدنو لا احد عليه بحرمه و لا [illegible] بعصبيه و لا هفوة و [illegible] من [illegible]
الامر في ذلك بادبه و عمو بهم للملا الى مكشوف فظاهره لا ستكثرها و اليهم ولا يرحمها
من احتج لهم و لا يرى من استعصوه قبول شهادتهم و لا تخفف من تعليم العلم اليهم
عيالهم في اماراتهم و اما اقرة بني اميه عند ما ذكرناه من انقطاع مدتهم
ممن نزع الى ارض الاندلس لخوف بني العباس و سطوتهم فان بني العباس لما انتزعوا ملكهم
من ايديهم و تغلبوا بالقهر كما ذكرنا عليهم تطلبوهم بالقتل في مظانهم و شردوهم
من اوطانهم و مكانهم فنزع عبد من بقي منهم بغلام ذكر ذلك النازع به
انه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان و قد قيل انه دعي و قال
قوم انه منسوب لغير ابيه فان ذلك لذلك به العض فلا العض ممن نسب اليه

او الا اخس ممن ادعاه و انتحل به و لان يكون دعيا و لغير رشده اخس له من [illegible]
الذي نسب اليه و علم به و كان الغلام الذي الى بربر زعم انه ابنا النابه [illegible] من بني امية
مخافة منه عليهم و هو يومئذ غلام حدث [illegible] بربر من [illegible]
من عمه عبد [illegible] الى ارض الاندلس [illegible]
امية [illegible] سلطانهم [illegible]
العافية فيه و كان الذي استولى عليه صاحب [illegible] و كانت ارض الاندلس من [illegible]
[illegible] على اهلها [illegible]
ارض الاندلس [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] من بني امية [illegible] و من [illegible]
و [illegible] على ما كان [illegible] على كل من اعطاه [illegible]
ما كان [illegible] ان ذلك الذي اعطيه [illegible]
و من لم يعطه شيئا لم يعرض له و كان [illegible]
و [illegible] الناس [illegible] الاندلس [illegible]
و [illegible] من كان من [illegible] الاندلس [illegible]
[illegible] و [illegible] الذي جا بعد عبد الرحمن [illegible]
[illegible] ذلك فان كان [illegible]
و [illegible] الاندلس و [illegible] على [illegible]
[illegible] من [illegible]
و [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] هشام [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible]
و [illegible] الاندلس [illegible]
[illegible] الذي كان [illegible]
[illegible] هشام [illegible] هشام [illegible] الحكم بن عبد الرحمن بن الحكم
[illegible] عبد الرحمن [illegible] هشام بن الحكم بن عبد الرحمن [illegible] عبد الرحمن بن محمد [illegible]
[illegible] الخمور [illegible]
[illegible] الحرام [illegible] الاحكام [illegible]

مسند ديسهدا وله لاخره وصاحبه لغايره و لكنا ذكرنا جمل المعاني
في ذلك كله واحده وما الامر على تصديق قول لما فيه ساهره عن حاجره انهم صلوات
الله عليهم واموالهم دعوت بكتاب الله ربهم الى احياء سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
حدهم ومحي ماهره منها لما دعوته اليه وما ول من كتاب الله عز وجل وحدا وكره
فيه كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الرهدن بلد اذا كان الله عز وجل قد اوقع
عليها ما وبله وجعله لهم سن هاما واية وذللا عليهم ومعهم لم من عهم عن ذكر ان مكن الله
لهم واظهرهم وملكهم واقدرهم فيستدعون شكر الرعاما هالها وسن كلها
وما مخس نزمن مدا هبها واسحا لها كما فعل ذلك من كان عرضة من المعلنين من
بني اميه وبني العباس ان ملك امرا ما تعلب علية من امور الناس ثم لا يبالي ما اصلوه
ولا ما بدلوه من دينهم وغيروه ولما احدثوه واستدعوه اذا هو طفق يدنيا هم
واعطوا ازمة مطاعهم ومعالبد امورهم اذ كان منهاج الامر صلوات الله عليهم
وقصدهم العام ما حاهم الله جل ذكره من اصلاح امور عباده ونفوذهم على سبيل
دينه ومنهاجه وعرض المعلنين ما قصدوه من حطام الدنيا وعاجل متاعها فنر
لا يعبؤن ملكان عليه اهلها فكان قصد الائمه صلوات الله عليهم اقامة منهاج
الدين وبيان سبيل السنن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبسن عدل السدي
بلاده واقامة حدوده على عباده وحسم ما علية ملوك بني امية وبني العباس من اظهار
المعاصي والعدوان وشرب الخمور وعزف العان والمكر بالطواهر والعلان
كفعل اشتار ملوك الكعان وذوي المعاصي من العوام والاستران على ذلك من العام
بامن الله في عباده مضى من لائمه السلف وعلمه من بقي منهم من الخلف مع الورع
والاحتسان والتطول على الرعايا والاسنان وصبح اهل الجور والعدوان لم يوضع
احد منهم من لدن ولا ادعى عليه محن بدن لا وستم بمعصيته ولا هفوة ومتوان من زلاتهم
الامن في ذلك ما دبر وعمولهم الخلائق مكشوفة ظواهرة لا سكر بها ولهم ولا بد فيها
من اصحح لهم ولا سري من اسعصوه قبول شهاداتهم ولا تفتقد من يعلبوا عليه لهم
عدالة في امانتهم والمأثور بني اميه عند ما ذكرناه هو انقطاع مدة تضم
ممن سرع الى ارض لا اندلس لخوف بني العباس وسطوتهم فان بني العباس لما ابتزوا الكلم
من اندلع وبعلبوا بالقهر كما ذكرنا عليهم بطلبوهم بالقتل في مظانهم وشردوهم
عن اوطانهم وكانهم فنزع عبد من بعض عبد هم غلام ذكر ذلك الناز به
ابن عبد الرحمن بن معوية بن هسام بن عبد الملك بن عمر وقد جاء انه ذكر ذلك وقال
قوم انه مستوب لعين بن سده فان ولد له الفض فلا الفض من احب اليه

ولا اخشن من ادعاه و انتمى به و لان يكون دعيا و لغير رشده خس له من النسب
الذي ينسب اليه و قام بره وكان الغلام الذي اتى به زعم انه انما اتا به فرفا من عمة من بني العباس
محافر منه عليهم و هو بن سمد غلام حدث ن ن ماه سرى العبيد وكان اذا مرّ به من لعاه فر علان حزفر
بن عمه عبد الله فصنع فعاله لبلا نوبه الى ان وصل به الى ارض لا اندلس و بها يومئذ عامل لبني
امية فدانى اليه انعطاع مدتهم و ذهاب سلطانهم فسلم اليه الغلام وحدثه ان متوفي
العاقبة فيه وكان الذي استعمله على صاحب افريقيه وكانت ارض لا اندلس من عمله
فباحت له من تعبيه فسنه البترين و رخيوه و تعلبوا على اهلها وطالت الايام بها وانقطع عن
ارض لا اندلس امرها و بقي اهلها همللا فدخل عندا الغلام بقبد الرحمن هذا اليها وحفل
به دون به في اقاليمها فسحدى له الناس و بتلهم من صدورهم لرؤيته و بتسير لهم و نصف ما
عندهم من بني امية فمن شاء حبه و من شاء حبهم وفعل ايضا ما تامن بعقد ذلك
وفق بي امره حاسب القرى على ما كانوا يعطونه فاوجب على كل من اعطاه شيئا مثل
ما كان اعطاه لانه كان عنده ان ذلك الذي اعطيه انما اعطيه من صدقة وجبت على المعطي
ومن لم يعطه شيئا لم يعرض له وكان ذلك مما عُرف من حسناته وسنوّه من هديه
وبذالته ولم من ذلك كذلك سحدى له الناس وتطوف في اقاليم لا اندلس ثم سنّ في كتبه
وحاف من كان من العمال بالاندلس سنوّ عواقب الزمان وحذرن واطلب بني العباس له
فتبلوا الفعل واختار ذلك لعبد الذي جا بعبد الرحمن له ان قام مقام عامل وزاي ما كان
هنالك من العمال يسلم ذلك لعبد الرحمن ان ما يكره وقع به فدسني با لامن على وهن يضعف
و يعرس و دامت لعبد الرحمن على ارض لا اندلس واستقامت له واستتبعها من ولي افريقيه من ولايته
العباس لا بعاتبات من العمال افرقيه واسرصتعلن واما كانوا منها في جانب ما يغرم من عزها
واستقلوا بتوب الهند عليهم و البا بعقد والا ومندا لامل لعبد الرحمن ولي ولي بعقد من نسله
و ولي ذلك كذلك سوة بعده فاتذ كان دخول ارض لا اندلس شدة ان و لا من وما يه مقال انه ما
استحكم امره قتل ذلك العبد الذي كان قد خلعه واطاع الى ما عاتا اليه وذلك انه لم يقم عبد الرحمن بما حكم
و بعامل بل تقطع يده فمات و ولي بعده انه هشام و ولي بعد هشام انه الحكم ثم عبد الرحمن هذا جيت
ثم محمد بن عبد الرحمن ثم المنذر بن هشام اس الحكم ثم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد وكل هولا كان جيت
الولاية ردى العنج في المصر يشرب الخمور ويطعو الملاهي و يتكلم بالعلان و يناوم الجان و يشع
العناء و اكل الحرام و سعدا في الاحكام كتبيل من سنى من استلامهم و كانوا كلهم مستورين بالامن الا عن

نهاية المخطوطة